

فإذا اجبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي
 يبصر به الخ هذا كلام القاضي واما قول ابي هريرة
 وعنه من الصحابة رضي الله عنهم سمعت خليلي صلى
 الله عليه وسلم فلا يخالف هذا لان الصحابي يحسن في
 حقه الانقطاع الي النبي صلى الله عليه وسلم **عن** عائشة
 قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
 ادعوني ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف
 ان ينهني ممن ويقول قايل انا ولي وياي الله والمؤمنون
 الا ابا بكر **نشر** قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة ادعي
 لي اباك ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا انه هكذا هو في
 بعض النسخ المعتمدة انا ولا بتخفيف انا ولا اي يتول
 انا حق وليس كما يقول بل يا اي الله والمؤمنون الا
 ابا بكر وفي بعضها انا ولي اي انا حق بالخلافة قال
 القاضي هذه الرواية اجودها ورواه بعضهم انا
 ولي بتخفيف النون وكسر اللام اي انا حق والخلافة
 لي وبعضهم انا ولا اي انا الذي ولاه النبي صلى الله
 عليه وسلم وبعضهم اني ولاه بتشديد النون اي
 كيف ولاه وفي هذا الحديث دلالة ظاهرة لفضيلة
 ابي بكر رضي الله عنه واخباره صلى الله عليه وسلم
 بما سمع في المستقبل بعد وفاته وان المسلمين
 يابون عقد الخلافة لغيره وفيه اشارة الى انه
 سيبع

سبب نزع ووقع كل ذلك واما طيه لاجها مع ابي
 بكر فالمراد انه يكتب الكتاب ووقع في رواية البخاري
 لقد هممت ان اوجه الي ابي بكر وابنه واعمد لبعض
 رواة البخاري او اتيه بالفم مدودة وثناة فوق
 ثم ثناة تحت من الاثبات قال القاضي وصوبه بعضهم
 وليس كما صوب بل الصواب ابنه بالبا الموحدة والنون
 ومواخو عائشة ويوضحه رواية مسلم اخاك وان
 اثبات النبي صلى الله عليه وسلم كان متفردا ومتصرا
 وقد عجز عن حضور الجماعة واستخلف الصديق ليصلي
 بالناس واستاذن ازواجه ان يمرض في بيت عائشة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يمرضون علي
 وعليهم قصصها ما يبلغ الندى وما يبلغ دون ذلك
 ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص تجره قالوا ما ذا
 اولت ذلك يا رسول الله قال **الدين نشر** وفي الرواية
 الاخرى رايت قدحا اثبت به فيه لبن فشربت منه
 حتى لئ لا ربي يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي لعم
 ابن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال
 العلم قال اهل العبارة التخصيص والنوم معناه الدين
 وجوه يدل على بقاء اناره الجميلة وسنته الحسنة
 في المسلمين بعد وفاته ليقتدي به واما تفسير اللين

Copyrighted by King Fahd University